قالت وزارة الداخلية الفرنسية: إن قوات الشرطة أوقفت 46 سيدة ترتدي النقاب في الأماكن العامة منذ أن تم تفعيل قرار الحظر الذي فُرِض على مثل هذه الأغطية خلال الشهر الماضي.

وأفادت تقارير صحافية بأن اتهامات وُجِّهَت إلى 27 سيدة من هؤلاء، إذ سيغرمن حوالي 215 دولاراً أو سيُجبَرن على اتخاذ مسار رسمي بشأن المواطنة.

وفي الأسبوع الماضي قال وزير الداخلية كلود جيانت، في الإذاعة الفرنسية: إن تلك التدخّلات تمّت دون حدوث أية مشاكل, وفقا لسبق.

وأشار إلى أن الضباط أوقفوا أخيراً سيدة أميركية، تقيم بالقرب من باريس، لدى وصولها آتية من المملكة العربية السعودية في مطار شارل ديغول. ومن الجدير ذكره أن فرنسا أضحت أول دولة أوروبية تتخذ قراراً بحظر ارتداء حجاب الوجه في الأماكن العامة، بما في ذلك المتاجر والشوارع.

وقبل بدء تفعيل قرار الحظر، أبدى كثير من ضباط الشرطة تخوّفهم من أنه قد يكون من الصعب تطبيق هذا القانون الجديد، وأنه من الممكن أن يتسبّب في إثارة القلاقل في المدن التي توجد فيها أعداد كبيرة من المسلمين.

وشهدت العاصمة الفرنسية، باريس، وعدد آخر من المدن احتجاجات محدودة؛ اعتراضاً على هذا القانون.

وفي الحادي والعشرين من أبريل الماضي، صلّى حوالي 40 مسلماً أمام مركز للشرطة في تولوز في جنوب غرب فرنسا، بعدما أوقفت الشرطة هناك سيدة كانت ترتدي حجاباً.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com